متحدث الخارجية الإيرانية: سنطوي خطوة كبيرة بالمفاوضات القادمة ببغداد بيننا وبين السعوديين

أكّد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية،" ناصر كنعاني"، اليوم الإثنين، أن طهران ستطوي خطوة كبيرة في المفاوضات القادمة بينها وبين الرياض ببغداد، مشيراً إلى الدور العراقي البارز في هذا الصدد.

وقال كنعاني، خلال مؤتمر صحفي عقده اليوم الإثنين:"سنطوي خطوة كبيرة في المفاوضات القادمة بيننا وبين السعوديين ببغداد، ونشكر الدور العراقي في هذا المجال.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، أن "وزير الخارجية العراقي، أكد لنظيره الإيراني عبد اللهيان، رغبة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، في عقد مفاوضات علنية في الجولة القادمة، وهي بادرة جيدة من الرياض".

وأشار متحدث الخارجية الإيرانية إلى أن بلاده أجرت 5 جولات مفاوضات مع السعودية حتى الان، وكانت نتائجها مثمرة، مؤكداً أن، الاجتماع القادم بين طهران والرياض، سوف يكون على مستوى رسمي وسياسي.

وعن التطورات الأخيرة بخصوص الأتفاق النووي، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية:" سنكون قريبين من التوصل إلى اتفاق إذا ردّت واشنطن على مبادراتنا ونوايانا الحسنة بإيجابية"، مشيراً إلى أن طهران قدمت بعض المقترحات للطرف الثاني، وهناك جهود من دول أوروبية وأخرى بالمنطقة، لتحقيق تقدم بالمفاوضات.

وأكمل كنعاني، لن نكون متسرعين في قضية المفاوضات، وسنتخذ القرارات بناء على مصالحنا الاقتصادية.

وأكد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، أن طهران لا تعتبر تصريحات مدير عام الوكالة الطاقة الذرية، رافاييل غروسي فنية ومهنية، مشدداً على معارضة أي استراتيجية عسكرية، ضد أي دولة في المنطقة.

وأوضح كنعاني أن بلاده سمحت لمفتشي الوكالة الدولية بزيارة المراكز النووية لعدة مرات، ولكن دون استجابة بناءة من الوكالة، بقوله:"سمحت إيران، التي تبحث بشكل بناء عن إنهاء سوء التفاهم، لمفتشي الوكالة، بزيارة المراكز المعنية عدة مرات متتالية، مسؤولو الوكالة الدولية للطاقة الذرية هم الأكثر زيارة للمنشآت النووية الإيرانية."لسوء الحظ، لم يلق هذا العمل البناء من جانب إيران استجابة بناءة من الوكالة."لقد تبنى السيد غروسي أسلوباً غير مهني فيما يتعلق ببرنامج إيران النووي، ورأيه ليس بنّاءً، وهناك شك في أن بعض أقواله، هي نفس تصريحات السلطات الإسرائيلية".

وأشار كنعاني إلى أن إيران لم تغادر طاولة المفاوضات، و"بغض النظر عن المواقف الإعلامية التي طرحها المسؤولون الأميركيون بشأن عملية التفاوض، والتوقعات التي يطالبون بها، فإن طهران لا تتصرف عاطفياً أو بشكل متسرع في هذا الصدد ولا تضحي بمصالح شعبها".

وحول العملية العسكرية التركية المرتقبة في شمال سوريا، شدد متحدث الخارجية الإيرانية أنه:"يجب حل الخلاف في شمال سوريا عبر التعاون بين دمشق وأنقرة".

وأردف، قائلا:"المشاكل على الحدود المشتركة بين سوريا وتركيا معقدة بعض الشيء، وجزء من هذه المشاكل ناتج عن سياسات الولايات المتحدة والدعم العلني والخفي لبعض الجماعات".

ولفت كنعاني إلى :"إن محاولة دمج الكيان الصهيوني في الهياكل السياسية والأمنية للمنطقة خطر على المنطقة ولا يمكن لهذا الكيان أن يكون شريكًا في السلام والاستقرار في المنطقة".

وعن موقف ايران بشأن الحرب في أوكرانيا، قال كنعاني:"إن موقفنا واضح، وأن قائد الثورة الإسلامية في إيران ووزارة الخارجية أعلنا الموقف الواضح بهذا الخصوص، بالدعوة لحل المشكلة بالسبل الدبلوماسية".